المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية
للنشاطات البدنية والرياضية
ISSN : 1112-4032
eISSN 2543-3776

المجلد 17/العدد: الأول (مكرر) جوان (2020)،
ص : 275-290

فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتعليم المعاقين سمعيا والعاديين (13-15) سنة بعض المهارات الأساسية في كرة السلة.

The effectiveness of a proposed educational program, to educate hearing impaired students and ordinary students (13-15) years old

وليد خالد.

معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، oualid.khaled@univ-mosta.dz

ملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة فاعلية البرنامج التعليمي المقترح لتعليم المعاقين سمعيا و إقرانهم العاديين بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ومقارنة المعاقين سمعيا مع العاديين في استجابتهم للبرنامج التعليمي المقترح، وقد اعتمدا المنهج التجريبي بتصميم عينتين تجريبيتين حيث شملت كل عينة 10 تلاميذ عاديين وتلاميذ 10معاقين سمعيا، وقد طبق نفس البرنامج التعليمي المقترح على العينتين تحت نفس الظروف التعليمية، و بعد جمع البيانات الخام الضرورية عن طريق الاختبارات المهارية ومعالجتها إحصائيا توصلنا إلى أن البرنامج التعليمي المقترح اثر إيجابا في تعليم المعاقين سمعيا و العاديين المهارات الأساسية قيد الدراسة و انه لا توجد فروق جوهرية في استجابة العاديين و المعاقين سمعيا للبرنامج التعليمي المقترح .

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام:2020/01/16

تاريخ القبول: 2020/03/26.

تاريخ النشر : 2020/06/13

الكلمات المفتاحية: المعاق سمعيا - المهارة - التعلم

الباحث المرسل: وليد خالد

khaled .oualid@univ-mosta.dz

Keywords:
hearing impaired - skills - learning - education

Abstract

The study aims to find out the effectiveness of a proposed educational program, to educate the hearing impaired and their ordinary peers, some basic basketball skills, and to compare their response to the proposed program. The researcher adopted the experimental method by designing two experimental samples, the first comprising 11 ordinary pupils of the middle cycle and the second 10 pupils with hearing loss from the school of the hearing impaired (13-15) of the Sidi Bel Abbes. The researcher applied the same educational program proposed to the samples under the same educational conditions, and after having collected the necessary raw data through skill' tests and having statistically processed them, the researcher concluded that the proposed educational program had a positive effect on the education of the basic skills targeted by the hearing impaired and ordinary students, and that there were no fundamental differences in the response of the two samples to the program educational proposed.

I. مقدمة:

يعتبر تعليم المعاقين سمعيا من أولويات الباحثين المهتمين بالشؤون التربوية والتعليمية الخاصة لهذه الفئة في كافة أنحاء العالم، حيث أضحى تعليم المعاقين موضوع اهتمام الجامعات والمعاهد ودليل على رعاية الدول والمجتمعات، وقد أشار رواب عمار إن افتتاح فروع جديدة للبحث في كثير من الجامعات في ميدان التربية الخاصة دليل على الرعاية والاهتمام بهذه الفئة(رواب واخرون ،2012، ص104)، كما انه بدأ الاهتمام بالأطفال غير العادين وتأهيلهم وإعدادهم للحياة يأخذ مساره الطبيعي (بوراس، 2004، صفحة 21)، فأبحاث عديدة أثبتت قدرة المعاق سمعيا على التعلم في مختلف التخصصات و المجالات ولم تعد الإعاقة السمعية حجة أو عذر لفشل العملية التعليمية، فقد تم دراستها ومعرفة أسبابها وأنواعها والية التعامل مع أصحابها. والإعاقة السمعية مصطلح عام يغطي مدى واسع من فقدان السمع يتراوح بين الصمم والفقدان السمعي (وليد و سربناس، 2014، ص49)، فالصم هم الفاقدون لحاسة السمع و ضعاف السمع هم الذين لديهم بقايا السمع (بن زيدان وزبشي، 2009، ص82)، فالمعاق سمعيا فرد سليم الجسم صحيح العقل قادر على ممارسة جل الأنشطة الرياضية التي يمارسها العادي حيث أشار عادل أن ممارسة النشاط البدني يساهم في تحسين صحة الشخص المعاق والمحافظة عليها (عادل واخرون، 2018، ص206)، كما يعد النشاط الرياضي لتحقيق التنمية البدنية والصحية والعقلية والاجتماعية للمعاقين (الصافي واخرون،2008، ص138). فالتعلم حسب باندورا احد رواد نظرية التعلم بالملاحظة يرتكز على التقليد و المحاكاة في تشكيل السلوك بالرغم من انه لا يغفل الدور الذي يلعبه التعلم الإجرائي والكلاسيكي (الخطيب والحديدي، 2009، ص ص 63-64)، وهي الخلفية النظرية التي نعتمدها في بحثنا أثناء تعليم المعاقين سمعيا، فالمعاق سمعيا يمكنه أن يتدارك النقص في فهم المراد

منه من خلال الملاحظة والتقليد مقللا بذلك الاعتماد على التواصل اللفظي المباشر، إذ يشير الكثير من الباحثين إلي قدرة المعاق سمعيا على منافسة قرينه العادي أن حظي بفرص تعليمية مؤسسة على مبادئ علمية تراعي خصائص و مميزات المعاقين سمعيا، فقد أشار حمدي احمد 2013 أن المعاقين سمعيا لا يختلفون عن العاديين في القدرات العقلية و المعرفية (حمدي و فهمي، 2013، ص65) ، كما تؤكد عايدة أن اللعب احد أهم الاحتياجات بالنسبة للعاديين والمعاقين (حمودي عايدة، 2013، ص 196)، ويشير مروان عبد المجيد 2014 إن المعاقين سمعيا يمكنهم ممارسة كافة الانشطة الرياضية التي يمارسها أقرانهم العاديين دون إجراء تعديل عليها (ابراهيم، 2014، ص171)، وقد أكدت عدة دراسات هذا الطرح مثل دراسة انجي عادل 2012 الموسومة بتصميم برنامج تقني باستخدام التدريبات النوعية لتحسين بعض القدرات البدنية ومستوى الأداء المهاري في كرة السلة لمعاقي الصم والبكم، والتي اعتمد فيها المنهج التجريبي على عينة قدرت ب 15 تلميذ (16-15) سنة و توصل إلى أن للبرنامج المصمم تأثير إيجابي في تحسين القدرات البدنية و الأداء المهاري، ودراسة عبد السلام الغيتوري عثمان 2014 المعنونة ب تصميم برنامج تقني باستخدام التدريبات النوعية لتنمية بعض القدرات البدنية و مستوى الأداء المهاري في كرة اليد لمعاقي الصم و البكم، حيث اعتمد المنهج التجريبي على عينة تجريبية قوامها 15 تلميذ (16-14) سنة و توصل إلى أن استخدام الحاسب الآلي وتوظيف التدريبات النوعية له اثر كبير في تنمية بعض المتغيرات البدنية والمهارية، ودراسة ماجد الصالح 2014 تحت عنوان اثر برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا الحاسوب لتنمية المهارات الأساسية وبعض الصفات البدنية في كرة السلة للمعاقين سمعيا حيث اعتمد فيها المنهج التجريبي على 24 معاق سمعيا مقسين إلى عينتين تجريبية وضابطة، وتوصل إلى أن البرنامج كان له اثر إيجابي في تعليم المعاقين سمعيا بعض المهارات

الأساسية في كرة السلة ، في حين نلحظ ندرة في الدراسات التي تقارن المعاقين سمعيا بأقرانهم العاديين من خلال بحوث ميدانية تقارن العينتين في القدرة على التعلم. وهنا تكمن أهمية بحثنا الذي يسعى للمقارنة بين المعاقين سمعيا والعاديين في القدرة على التعلم من خلال تعليم المعاقين سمعيا و العاديين بعض المهارات الأساسية في كرة السلة تحت نفس الظروف التعليمية في محاول لإثبات قدرة المعاقين سمعيا على منافسة أقرانهم العاديين و عليه تم طرح التساؤلات التالية:

-هل يؤثر البرنامج التعليمي المقترح إيجابا في تعليم التلاميذ العاديين بعض المهارات الأساسية في كرة السلة؟

-هل يؤثر البرنامج التعليمي المقترح إيجابا في تعليم المعاقين سمعيا بعض المهارات الأساسية في كرة السلة؟

-هل توجد فروق بين المعاقين سمعيا والعاديين في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة؟

II. الطريقة والأدوات:

1- منهج البحث: المنهج التجريبي.

2-مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في 76 معاق سمعيا يمثلون تلاميذ مدرسة المعاقين سمعيا و284 تلميذ بمتوسطة بلكريصات عبد القادر بولاية سيدي بلعباس.

3-عينة البحث: تم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث شملت العينة الاستطلاعية 10 تلاميذ عاديين من متوسطة بلخريصات عبد القادر سيدي بلعباس و10 معاقين سمعيا بمدرسة حجاج ولاية مستغانم، أما الدراسة الأساسية فتكونت من عينتين تجريبيتين الأولى شملت 10 تلاميذ عاديين من نفس المتوسطة والثانية 10 تلاميذ معاقين من مدرسة المعاقين سمعيا بولاية سيدي بلعباس (13-15) سنة.

4- متغيرات البحث: - المتغير المستقل: البرنامج التعليمي المقترح

- المتغير التابع: بعض المهارات الأساسية في كرة السلة

5- أداة البحث: اعتمدنا عدد من الدراسات المشابهة وبعض المراجع المتصلة بالموضوع والأخذ بآراء المختصين لنخلص إلى الاختبارات الستة التالية:

جدول رقم (01) يوضح الاختبارات المستعملة لجمع البيانات حول المهارات قيد الدراسة.

المهارة	الاختبار	الهدف
التمرير	التمرير 1	قياس قدرة التلميذ على أداء مهارة التمرير
	التمرير 2	قياس التحكم في التمرير(تسجيل الأخطاء)
المحاورة	المحاورة 1	قياس الأداء السليم لمهارة المحاورة
	المحاورة 2	قياس التحكم في المحاورة (تسجيل الأخطاء).
التصويب	التصويب 1	قياس الأداء السليم لمهارة التصويب
	التصويب 2	قياس التحكم في تصويب الكرة (تسجيل الأخطاء)

6- الأسس العلمية للاختبار: 1- ثبات و صدق الاختبار:

جدول رقم (02) يوضح ثبات و صدق الاختبارات المهارية.

	ر المحسوبة		ر الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل الثبات		معامل الصدق	
	المعاقين	العاديين				المعاقين	العاديين	المعاقين	العاديين
التمرير 1	0,84	0,63	0,60	9	0.05	دال	دال	0,91	0,79
التمرير 2	0,84	0,62				دال	دال	0,91	0,78
المحاورة1	0,95	0,92				دال	دال	0,97	0,95
المحاورة2	0,93	0,72				دال	دال	0,96	0,84
التصويب2	0,92	0,96				دال	دال	0,95	0,97
التصويب 2	0,87	0,96				دال	دال	0,93	0,97

التحليل: يظهر من خلال الجدول رقم (02) أن القيم المحسوبة لمعامل الارتباط بيرسون للعينتين قد تراوحت بين (0.62) و(0.96)، كلها أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ (0.60) , و هو ما يشير إلى وجود ارتباط بين التطبيق الأول و الثاني و بالتالي تمتع الاختبارات بقدر عالي من الثبات ، كما يظهر ان قيم معامل الصدق الذاتي تراوحت بين (0.78) و (0.97) كأقصى قيمة، وهي كلها قريبة جدا من الواحد الصحيح ما يعكس القدر العالي للصدق للاختبارات محل الدراسة.

2- موضوعية الاختبار: اعتمدنا اختبارات سهلة و واضحة غير قابلة للتأويل في نتائجها بعيدة عن الصعوبة خالية من الغموض في متناول الأطفال اثناء تطبيقها.

7- الضبط الإجرائي للمتغيرات: تم ضبط المتغيرات على النحو التالي:

1-التجانس:

جدول رقم (03) يوضح التجانس بين التلاميذ المعاقين سمعيا والعاديين.

	ف المحسوبة	ف الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	التجانس
الطول	6,30	6,54	9	0,01	غير دال	يوجد
الوزن	3,37				غير دال	يوجد
السن	1				غير دال	يوجد
التمرير 1	1,5				غير دال	يوجد
التمرير 2	2,38				غير دال	يوجد
المحاورة 1	1,25				غير دال	يوجد
المحاورة 2	3,73				غير دال	يوجد
التصويب 1	3,23				غير دال	يوجد
التصويب 2	3,14				غير دال	يوجد

قراءة و تحليل: يظهر من خلال الجدول رقم (03) أن قيم ف المحسوبة قد تراوحت بين (1) و(6.30) بالنسبة للمتغيرات المذكورة و هي أصغر من ف الجدولية المقدرة ب (6.54)، ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين، و هو ما يعني وجود تجانس بين العينتين في الخصائص المذكورة.

النتيجة:- العينتين متجانستين في الوزن والسن والطول والمهارات قيد الدراسة.

2-دراسة الاعتدالية في المهارات لدى المعاقين سمعيا والعاديين:

جدول رقم (04) يوضح الاعتدالية في العينتين

	المعاقين سمعيا			العاديين	
	معامل الالتواء	الاعتدالية(-3, +3)		معامل الالتواء	الاعتدالية(-3, +3)
التمرير 1	2,35	توجد		0,95	توجد
التمرير 2	00	توجد		00	توجد
المحاورة 1	0,95	توجد		1,06	توجد
المحاورة 2	1,06	توجد		0,41	توجد
التصويب 1	0,92	توجد		0,98	توجد
التصويب 2	00	توجد		0,53	توجد

قراءة وتحليل: يظهر من خلال الجدول رقم(04) أن معامل الالتواء قد انحصر ما بين (0 و2.35) وهي كلها قيم تقع ضمن المجال (-3 ،+3) ما يشير إلى وجود اعتدالية لدى المعاقين والعاديين في المهارات قيد الدراسة.

6- الدراسة الأساسية : قصد تعليم المعاقين سمعيا و التلاميذ العاديين مهارة التمرير والمحاورة و التصويب أعد الباحث برنامجا تعليميا مكونا من 21 وحدة تعليمية، طبق لمدة 3 شهور بمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع زمن الوحدة التعليمية الواحدة 60 دقيقة، وتم تنفيذ البرنامج في الفترة الممتدة من 2019/02/13 إلى غاية 2019/04/24 وبعدها تم جمع البيانات الخام تم معالجتها إحصائيا.

7- الوسائل الإحصائية: 1-معامل بيرسون:

$$ر = \frac{ن \text{مجـ} س ص - (\text{مجـ} س)(\text{مجـ} ص)}{\sqrt{ن \text{مجـ} س^2 - (\text{مجـ} س)^2} \cdot \sqrt{(ن \text{مجـ} ص^2) - (\text{مجـ} ص)^2}}$$

الصدق = $\sqrt{\text{الثبات}}$

$\frac{\text{سَ}_2 - \text{سَ}_1}{\sqrt{\frac{ع_2^2 + ع_1^2}{1 - ن}}}$	$\frac{\text{سَ}_ى}{\sqrt{\frac{ن \text{مجـ} ف^2 - (\text{مجـ} ف)^2}{ن^2 (ن - 1)}}}$	التباين الاكبر / التباين الاصغر	3(المتوسط-الوسيط) / الانحراف المعياري
ت لعينتين مستقلتين مستقلتين	ت لعينتين مرتبطتين	ف للتجانس	معامل الالتواء للاعتدالية

III. النتائج :

1- مقارنة نتائج الاختبارات القبلية و البعدية لعينة التلاميذ العاديين:

الجدول رقم(05) يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية للعاديين.

	اختبار قبلي		اختبار بعدي		ت محسوبة	ت جدوليه	درجة الحرية	مستوي الدلالة	الدلالة الإحصائية
	س	ع	س	ع					
التمرير1	7,2	0,63	10,8	0,7	9,30	2,26	9	0,05	دال
التمرير2	22	1,33	10,8	0,78	19,52				دال
المحاورة1	4,6	0,84	10,7	1,15	22,03				دال
المحاورة2	21,9	0,73	10,7	0,81	38,54				دال
التصويب1	5,8	0,91	12,7	0,94	14,31				دال
التصويب2	23,2	1,68	11,3	0,94	25,96				دال

قراءة وتحليل: يظهر من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة ت المحسوبة للاختبارات قد تراوحت بين (9,30) و (38.54) و هي كلها اكبر من القيمة الجدولية القدرت بـ 2.26 ، ما يشير إلى وجود فروق دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية و البعدية في كل الاختبارات لصالح المتوسط الحسابي الأكبر بالنسبة لاختبار التمرير1 والمحاورة1 والتصويب1 التي وردت موسطاتها الحسابية على التوالي(10.8-7.2)،(4.6-10.7)،(12.7-5.8) ولصالح المتوسط الحسابي الأصغر، وبالنسبة لاختبار التمرير2 والمحاورة2 و التصويب2 التي وردت متوسطاتها الحسابية القبلية والبعدي على التوالي (22-10.8) ،(21.9-10.7)، (23.2-11.3) التي تشير إلى وجود دلالة إحصائية لصالح الاختبارات البعدية التي كانت اصغر من الاختبارات القبلية، وذلك لان الاختبارات الأخيرة يعبر عنها بالأخطاء ومن الطبيعي انه كلما قلت الأخطاء في الأداء دل ذلك على تحسن الأداء، ما يعني أن التلاميذ العاديين قد تحسنوا في المهارات الثلاث في الأداء والتحكم في الأداء.

النتيجة: تحسن مستوى التلاميذ العاديين في مهارة التمرير والمحاورة والتصويب.

2- مقارنة نتائج المهارات القبلية و البعدية لعينة المعاقين سمعيا:

جدول رقم(06) يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمعاقين سمعيا.

	اختبار قبلي		اختبار بعدي		ت محسوبة	ت جدولية	درجة الحرية	مستوي الدلالة	الدلالة الاحصائية
	س	ع	س	ع					
التمرير1	5,4	0,51	8,7	0,94	9,85	2,26	9	0,05	دال
التمرير2	22	2,05	11,2	1,02	14,54				دال
المحاورة1	4,7	0,94	8,6	0,96	11,20				دال
المحاورة2	23	1,41	11,7	1,15	30,81				دال
التصويب1	7	1,63	12,2	1,22	8,51				دال
التصويب2	22	2,78	10,7	0,81	12,28				دال

قراءة وتحليل: يظهر من خلال الجدول رقم (06) أن قيمة ت المحسوبة للاختبارات قد تراوحت بين (8,51) و(30,81)، وهي كلها اكبر من القيمة الجدولية ت التي قدرت بـ 2.26، ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية في كل الاختبارات لصالح المتوسط الحسابي الأكبر بالنسبة لاختبار التمرير1 والمحاورة1 والتصويب1 التي وردت موسطاتها الحسابية على التوالي (5,4-8,7) ، (4,7- 8,6)، (7-12,2)، ولصالح المتوسط الحسابي الأصغر بالنسبة لاختبار التمرير2 والمحاورة2 والتصويب2 التي وردت موسطاتها الحسابية القبلية والبعدي على التوالي (22-11,2)، (11,7-23)، (10,7-22) التي تشير إلى وجود دلالة إحصائية لصالح الاختبارات البعدية التي كانت اصغر من الاختبارات القبلية، ما يعني أن المعاقين سمعيا قد تحسنوا في المهارات الثلاث في الأداء والتحكم في الأداء، هذا التحسن الذي نعزوه إلى تأثير المتغير المستقل المتمثل في البرنامج التعليمي المقترح على المهارات قيد الدراسة.

النتيجة: تحسن مستوى المعاقين سمعيا في مهارة التمرير والمحاورة والتصويب.

3-المقارنة بين العينتين في الاختبارات البعدية:

جدول رقم (07) يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبارات للعينتين.

	للعاديين		للمعاقين		ت محسوبة	ت جدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
	س	ع	س	ع					
التمرير1	9,7	0,74	8,7	0,94	2,97	2,55	18	0,05	دال
التمرير2	10,8	0,78	11,2	1,02	0,97				غير دال
المحاورة1	10,7	1,15	8,6	0,69	4,90				دال
المحاورة2	10,7	0,81	11,7	1,15	2,22				غير دال
التصويب1	12,7	0,94	12,2	1,22	1,01				غير دال
التصويب2	11,3	0,94	10,7	0,81	1,51				غير دال

قراءة وتحليل: يظهر من خلال الجدول رقم (07) إن ت المحسوبة للاختبارات التمرير 1 والمحاورة1 قد قدرت ب (2.97) –(4.90) وهما اكبر من القيمة الجدولية المقدرة المقدرة بـ 2.55، ما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ العاديين و المعاقين سمعيا في الاختبارات البعدية لصالح العاديين انطلاقا من المتوسط الحسابي الأكبر في التمرير 1 والمحاورة 1 ، وهذا يعني أن مستوى التلاميذ العاديين في الأداء بالنسبة لمهارة التمرير والمحاورة أحسن من مستوى التلاميذ المعاقين سمعيا، وهو أمر عادي كون أن تفوق العاديين على المعاقين سمعيا أمر طبيعي تتفق عليه كثير من الدراسات، في حين قدرت ت المحسوبة في التمرير 2 والمحاورة 2 التصويب 1 والتصويب 2 على التوالي ب بالقيم (0,97)، (2,22)،(0,01)،(1,51) وهي كلها أًصغر من القيمة الجدولية المقدرة ب 2.55 ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة، أي أن مستوى التلاميذ العاديين والمعاقين سمعيا بالنسبة للأداء في مهارة التصويب والتحكم في مهارة التمرير والمحاورة والتصويب كان نفسه ولم نسجل تفوق العاديين، وهذا ما نرجعه إلى الإمكانات التي يتمتع بها المعاق بفضل سلامة قدراته العقلية والجسمية و الحركية.

النتيجة: قدرة المعاق على منافسة قرينه العادي في تعلم معظم المهارات قيد الدراسة.

IV. مناقشة:

للبرنامج التعليمي المقترح تأثير ايجابي في تعليم التلاميذ العادين بعض المهارات الأساسية في كرة السلة. يظهر من خلال الجدول رقم (05) وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الاختبارات البعدية، هذا الفرق الذي يفسر التطور الحاصل في مستوى مهارات التمرير والمحاورة و التصويب من ناحية الأداء و التحكم في المهارة، و كما يقول بلكبيش قادة إن تطور مستوى القدرات المهارية عند التلاميذ يعكس قدرتهم على الفهم و استيعاب المعلومات (بلكبيش، 2005، صفحة 19)، وبالتالي يعكس حدوث التعلم لدى التلاميذ العادين الذي نعزوه إلى تأثير المتغير المستقل المتمثل في البرنامج التعليمي، فقد أكد إبراهيمي قدور جامعة مستغانم في دراسته 2001 أن التعليم بالأسلوب التدريبي و التبادلي له اثر إيجابي على تعليم التلاميذ(13-15) المهارات الأساسية في الكرة الطائرة وجمال علي سعيد ربايعة 2011 في دراسته التي أكد فيها فاعلية البرنامج التعليمي المقترح لتعليم التلاميذ العاديين بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة في نفس المدة الزمنية تقريبا، وبالتالي فان البرنامج التعليمي له اثر ايجابي في تعليم التلاميذ العاديين المهارات الأساسية في كرة السلة ما يجعلنا نقول بصحة الفرضية.

أما فيما يخص للبرنامج التعليمي المقترح تأثير ايجابي في تعليم التلاميذ المعاقين سمعيا بعض المهارات الأساسية في كرة السلة. يظهر من خلال الجدول رقم (06) وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الاختبارات البعدية، هذه الفروق التي تفسر التقدم الحاصل في مستوى مهارات التمرير والمحاورة والتصويب من جانب الأداء الصحيح للمهارة والتحكم فيها، ما يعكس حدوث التعلم لدى المعاقين سمعيا والذي نعزوه إلى تأثير البرنامج التعليمي وهو ما توصل إليه الكثير من الدارسين في هذا المجال، حيث أكدت نبيا احمد شاكر وخلدون إبراهيم 2012 أن البرنامج المطبق بالألعاب التعليمية

يؤثر إيجابا في تعليم التلاميذ الصم والبكم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة، وهو الأمر ذاته الذي أكده صادق الحائك في دراسته 2014 حين توصل إلى أن البرنامج المطبق قد لعب دورا ايجابيا في تعليم المعاقين سمعيا بعض المهارات الأساسية في كرة السلة، كما توصل عبد السلام الغيتوري عثمان 2014 أن البرنامج المطبق بالتدريبات النوعية اثر إيجابا في تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة اليد، وقد أكد طه سعد أبو الليل في كتابيه التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة قدرة المعاقين سمعيا على تعلم مختلف المهارات الرياضية وعليه نقول أن الفرضية الثانية قد تحققت.

كما لا توجد فروق بين المعاقين سمعيا والعاديين في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة. يظهر من خلال الجدول رقم (07) وجود فروق دالة إحصائيا لصالح التلاميذ العاديين في اختبار ال تمرير1 والمحاورة 1، ما يشير إلى أن التلاميذ العاديين قد تحسنوا أكثر من المعاقين سمعيا في أداء مهارة التمرير والمحاورة، وهو آمر طبيعي إذ لا يوجد خلاف على أفضلية التلاميذ العاديين بالنسبة للمعاقين سمعيا إنما الفكرة في قدرة المعاق على منافسة قرينه العادي الذي اكتسب خبرات معرفية وحركية في المدرسة العادية، وأكد ذلك بن زيدان حسين حين قال بوجود فروق دالة إحصائيا في صفة التوازن لصالح العاديين ثم المعاقين سمعيا. (بن زيدان، 2011، ص13)، كما يظهر من خلال نفس الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين العاديين والمعاقين سمعيا في مهارات التمرير2 والمحاورة2 و التصويب1و2، ما يشير إلى أن التلاميذ العاديين و المعاقين سمعيا قد تعلموا و تحسنوا بنفس القدر ولم نسجل تفوق العاديين على المعاقين سمعيا في المهارات قيد الدراسة، وهو ما يعكس قدرات المعاقين سمعيا على تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة إلى حد انعدام الفروق مع العاديين، وقد أشار طه سعد علي 2005 أن المعاقين سمعيا يقتربون كثيرا

من مستوى الأفراد العاديين، كما أكد أسامة رياض 2005 انه يمكن مقارنة مستويات الأداء الحركي للمعاقين ضعاف السمع بمستويات الأداء الخاص بالأصحاء، إضافة إلى ماجد سليم وصادق الحايك الذين أكدا في دراستهما 2014 أن المعاقين سمعيا هي الفئة الوحيدة القادرة على اقتحام عالم العاديين في المجال الرياضي وعلى هذا – للبرنامج التعليمي المقترح تأثير ايجابي في تعليم التلاميذ العاديين المبتدئين المهارات الأساسية في كرة السلة (التمرير، المحاورة، التصويب). – للمعاقين سمعيا القدرة والقابلية لتعلم المهارات الأساسية في كرة السلة من خلال نفس البرنامج التعليمي التي يقدم للتلاميذ العادين دون الحاجة الي تعديل التمارين. –لا توجد فروق بين المعاقين سمعيا واقرانهم العاديين في تعلم المهارات الرياضية. – يمكن للمعاقين سمعيا منافسة اقرانهم العاديين في تعلم المهارات في كرة لسلة. وعلى هذا يمكن أن نوصي: –التأكيد على اجراء المزيد من البحوث الخاصة بالمعاقين سمعيا في مجال التعلم المهاري. –التأكيد على استعمال نفس محتوى البرامج التعليمية الخاصة بالعاديين مع المعاقين سمعيا انطلاقا من التقارب بينهما في القدرات.

V. الخاتمة:

لقد حضي موضوع تربية وتعليم المعاقين سمعيا بالكثير من الاهتمام والرعاية بداية من مطلع القرن الواحد والعشرين إلى يومنا هذا حتى انتهى الأمر إلى تدوين المواثيق والقوانين الدولية والإقليمية التي تقر بحقوق المعاقين سمعيا في التربية والتعليم مثلهم مثل اقرانهم العاديين ، لذا أصبح المعاقين سمعيا محط اهتمام الباحثين على مستوى الجامعات والمعاهد العالمية في مختلف التخصصات وأضحت مادة علمية مستساغة للبحث العلمي، وقد أكدنا ذلك المعني من خلال اهتمامنا بتعليم المعاقين سمعيا، حيث اقترحنا برنامجا لتعليم المعاقين سمعيا والعاديين بعض المهارات الأساسية في كرة السلة، وقد شمل البرنامج التعليمي 21 حصة تعليمية

طبقت بمعدل حصتين في الأسبوع طيلة ثلاث أشهر بمدرسة المعاقين سمعيا بولاية سيدي بلعباس، حيث توصلنا إلى أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على التلاميذ العاديين والمعاقين سمعيا على حد سواء ، ونكون بذلك قد أكدنا ما قال به الكثير من الباحثين والدارسين حول قدرة المعاقين سمعيا على التعلم ومنافسة أقرانهم العاديين أن حظوا بفرص تعليمية حقيقية.

VI. المصادر والمراجع:

1-حمدي احمد وتوت وفهمي محمود الصواف: (2013). الصم والدمج مع الأسوياء، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.

2- مروان عبد المجيد إبراهيم: (2014). التربية الرياضية لذوي الإعاقة، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

3- وليد السيد خليفة وسربناس ربيع وهدان: (2014). التعلم والنشط لدى المعاقين سمعيا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

4-الخطيب، ج .م.، الحديدي، م .ص: المدخل إلى التربية الخاصة، ط1 ,دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الاردن , 2009.

- المقالات:

1-الشيخ صافي وآخرون: (2008). أثر برنامج ترويح رياضي مقترح على بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا، المجلة العلمية لعلوم التكنولوجيا الأنشطة البدنية والرياضية، العدد 12.

2- بلكبيش قادة: (2005). معرفة فاعلية بعض نظريات التعلم على الجانب المهاري في كرة السلة، المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا الأنشطة البدنية والرياضية، العدد الخامس.

3 - بن زيدان حسين وزبشي نور الدين: (2009). الموهبة والتفوق الرياضي لدى الفئات الخاصة، المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا الأنشطة البدنية والرياضية، العدد السادس.

4- بوراس فاطمة: (2004). أثر ممارسة بعض الحركات الجمبازية الأرضية في تحسين مستوى الذكاء للأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتدريب، المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، العدد 4.

5- رواب عمار وآخرون: (2012). تقبل الإعاقة وممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائر المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا الأنشطة البدنية والرياضية، العدد التاسع ديسمبر.

6-عادل فوجة وآخرون: (2018). مستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي، المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا الانشطة البدنية والرياضية، العدد 15.

7- قدور باي: (2016). أثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى المعاقين عقليا، المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا الأنشطة البدنية والرياضية، العدد 43.

8-حمودي عايدة: (ديسمبر 2013). أثر استخدام الألعاب الحركية في تحسين الإدراكي الحسي لدى فئة المتخلفين عقليا (تخلف بسيط) ذكور (9- 11) سنة، المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا الأنشطة البدنية والرياضية العدد 10، 31.

9- عبد السلام الفيتوري عثمان وآخرون: (2014). تصميم برنامج تقني باستخدام التدريبات النوعية لتنمية بعض القدرات البدنية ومستوى الأداء المهاري في كرة اليد لمعاقي الصم البكم، مجلة العلوم الرياضية المرتبطة العدد الحادي والعشرون يونيو.

10- ماجد سليم الصالح وصادق الحايك: (2014). أثر برنامج تعليمي بإستخدام تكنولوجيا الحاسوب لتنمية المهارات الأساسية وبعض الصفات البدنية في كرة السلة للمعاقين سمعيا دراسات العلوم التربوية، المجلد 41 العدد 1.